



مركز البحوث الإسلامية في طهران

مصطلحات يهودية



الحذر وفما

عيسى القروي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المركز

كثيرة هي تلك المصطلحات التي بتنا نردها ولا ندرك أبعادها ومقاصدها والتي كان للإعلام اليهودي العالمي الدور الأكبر في نشرها وتكرارها ، وهذا ثون من ألوان التهوديد الثقافي الذي يراد فرضه على العالم أجمع لتكليف المواطن العربي المسلم على تقبل الكيان اليهودي المعتدي من خلال آلية إعلامية يهودية عالمية ، اخترقت أسماع السامعين بجحافل من المصطلحات ، حتى أصبنا بالعشوائية في استخدام المصطلحات الشرعية أو العربية ، واستبدلناها بمصطلحات دخيلة مستهجنة ، مع ورود مصطلحات أصلية حيناً ومعربة بديلة حيناً آخر .

وفي هذه الرسالة حصر لطائفة هامة من تلك المصطلحات الدخيلة التي سعى اليهود في نشرها عالمياً ، ليبدو الاحتلال اليهودي لفلسطين وما نتج عنه أمراً طبيعياً ، وذكر البديل والصواب لها ، وبين المغزي اليهودي في نشرها وعولمتها ، كما حوت العديد من أسرار إشاعة تلك التسميات والمصطلحات التي تهدف إلى زعزعة ثوابت الأمة الإسلامية .

لذا يسر مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية أن يقدم هذه الرسالة مساهمة منه في تحرير المصطلحات الإسلامية وما شابهها من مصطلحات يهودية دخيلة قلبت الحقائق وشوهت التاريخ ، والتي هي من إعداد الأخ عيسى القدومي ضمن سلسلة ما يصدره المركز من بحوث ودراسات تثبت الحقائق ، وتوضح أكاذيب والأعيب اليهود الباطلة ، وهي مقدمة إلى المسؤولين والإعلاميين والكتاب والخطباء المربين والأفراد

هذا..... ونسال الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يسدد الجهود لخدمة قضية المسلمين الأولى .

والحمد لله رب العالمين ...

المصطلح الصواب :حرب عام ١٩٦٧م

المصطلح اليهودي :حرب الأيام الستة

أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم احتلال القدس كاملة ، وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء ، وسقطت بها البقية الباقية من فلسطين بأيدي المحتلين اليهود « حرب الأيام الستة » فلماذا يصر اليهود على إطلاق حرب الأيام الستة على حرب الـ ٦٧م ، بينما يطلق عليها العرب حرب الـ ٦٧ ، ونكسة ٦٧؟

لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عليه السلام^(٢٣) عندما شنَّ حرب الستة أيام على أعدائه ، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة ، فطلب من الله أن يُؤَخَّرَ غروب ذلك اليوم ، حتى يُجهِزَ على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت.

فأطلقوا على تلك الحرب في عام ١٩٦٧م حرب الأيام الستة ليربطوا معاركهم بأسماء دينيه ، وهذا المصطلح - وللأسف - شائع جداً في وسائل الإعلام العربية والغربية ، وكذلك حرب ١٩٤٨م ، والتي

٢٣- الثابت في السنة المطهرة أن الشمس لم تحبس لأحد إلا نبي الله يوشع بن نون عليه السلام ، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوثق ليالي سار إلى بيت المقدس " . وذلك لكي يتمكن من الفتح قبل الليل ، لأن الفتح كان يوم الجمعة ، فإذا دخل الليل دخل يوم السبت الذي حرم الله عليهم العمل فيه . وروى البخاري في صحيحه بالسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : غزا نبي من الأنبياء ... فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم أحبسها علينا فحست حتى فتح الله عليه . "

المأكولات والأطباق العربية تصبح « مأكولات شرق أوسطية » ، وهذا ما ورد في كثير من البرامج التي تُعرف بالتراث العربي والإسلامي في المنطقة العربية ، ليرسخ ذلك المصطلح في أذهاننا ، وذلك يعني تخليا صريحا عن الهوية العربية والإسلامية لصالح « الشرق أوسطية » .

وتزداد خطورة هذا المصطلح باستخدام العديد من مراكز الدراسات العربية والإسلامية ، بل والنشطاء في مقاومة التعايش مع اليهود الغاصيين ، والسياسيين والاقتصاديين لهذا المصطلح ، ولهذا فعلينا جميعا أن نطمس هذا المصطلح من قواميسنا ، حتى لا نساهم في زيادة التمزيق في هذه الأمة ، والصواب أن نطلق على هذه المنطقة « المشرق الإسلامي » ، كما سماه أهل التاريخ الإسلامي ، أو « العالم العربي » ، أو « المنطقة العربية الإسلامية » .

المصطلح الصواب : الكيان اليهودي

المصطلح اليهودي : دولة إسرائيل

وفي إطلاق مصطلح « دولة إسرائيل » على « الكيان اليهودي » الغاصب ، اعتراف بدولتهم وسيادتهم على أرض فلسطين ، وحقهم في الوجود على تلك الأرض المغتصبة ، وهذا يحقق حلم اليهود في إطلاق مسمى « دولة إسرائيل » على أرض فلسطين المباركة ، وفي ذلك تضيق للمواضع العربي المسلم على تقبل الكيان المعتدي ليصبح جزءاً في منظومة المنطقة العربية والإسلامية ، واعتبارها دولة لها سيادتها وقانونها واحترامها !! .

وتكرار مصطلح « دولة إسرائيل » في وسائل الإعلام هدفه تعويد العقل العربي والإسلامي على قبول طمس اسم فلسطين ومحو رسمها من خريطة العالم ، لينشر اليأس في النفوس ، وترويضها على الخضوع والخنوع ، وقبولها بالأمر الواقع !! ، بل وقبولها بما يترتب على ذلك من حقوق الدولة ، وشرعية الإجراءات والممارسات .

ومع هذا فالكيان اليهودي منذ نشأته وحتى يزول ... وضع غير شرعي سواء في ذلك ما اتخذ من خطوات لإيجاده ، وما اتخذ من خطوات لتشبيته ، أو ما اتخذ من خطوات لإضفاء الشرعية عليه ،

والقانون الدولي الحديث والشرعية الدولية !! وحتى المبتدئون في
دراسة القانون الدولي يَعُونُ هذا الأمر حق الوعي ، فالكيان اليهودي
كيان باطل ، أقيم على أرض مباركة إسلامية .

وتنبه كذلك على الخطأ الشائع في إطلاق اسم « إسرائيل » على
الكيان اليهودي المغتصب لأرض فلسطين ، لأن إسرائيل هو اسم لنبي
الله يعقوب عليه السلام البريء منهم ديناً ، والبعيد عنهم نسباً ، فلا
يصح أن يسمى كيان العصابات المغتصبة لأرض فلسطين « بإسرائيل » .

المصطلح الصواب : الاستسلام

المصطلح اليهودي : التطبيع

التطبيع يعني باختصار «تحويل السلوك الطارئ أو الجذيد إلى ما يشبه الطبيعي فيصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان» ، أي إقامة علاقات تجنح نحو الطبيعي الذي يسود علاقة الناس بحيث تصبح اعتيادية في القبول والتعامل المتبادلين .

ومن خلال مسيرة الصراع مع اليهود نجد أن الكيان اليهودي هو الذي أصر على جعل العلاقات مع العرب تبدو وكأنها طبيعية ، حيث طرح استراتيجيات كبرى تطالب بالسلم والتعايش مع اليهود الغاصبين ، لضمان بقائهم في المنطقة.

والتطبيع برز كمصطلح واستراتيجية لتذويب العداء مع اليهود وكيانهم المغتصب لأرض فلسطين ، ولإجراء عملية تغيير في النفسية العربية والإسلامية وتعديلها لتتواءم وتتعايش وتتقبل الكيان اليهودي كجزء طبيعي مع حفاظ اليهود الصهيونية بمشروعهم العدواني .

وعمل الإعلام اليهودي للوصول بالنعقل العربي إلى الاقتناع بأن التعايش مع العدو اليهودي هو المفتاح للأمن والاستقرار والسلم والرخاء ، والذي يعني القبول بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة يسهل الدفاع عنها ، والتسليم بالكيان اليهودي كحقيقة

قائمة ، والاستسلام لإرادة العدو ومخططاته . ولهذا أصبحت مصطلحات السلام والتعايش مع اليهود مصطلحات تتكرر على مسامعنا ويشدو بها الإعلام صباح مساء ، وتُعقد لها المؤتمرات والندوات .

والنطبيع أي جعل العلاقات طبيعية وكأن من لم يرتبط بمعاهدات سلام مع اليهود يكون أمره غير طبيعي ، فأسموه السلام العادل والشامل ، وهذه كلها مصطلحات يحاولون التأثير بها علينا وعلى أدمغتنا بجعلها أمرا واقعا ، باعتبار ذلك هو الأقرب للعقلانية وأصبحوا ينعنون كل من هو رافض للعلاقة والتعايش السلمي مع اليهود بالجهل لأنهم لا يقبلون وجهة نظر الطرف الآخر !! .

المصطلح الصواب : الحقوق الفلسطينية

المصطلح اليهودي : المطالب الفلسطينية

يصف اليهود الحقوق الفلسطينية بأنها مطالب ، وهم يريدون بهذا تهوين حقوق أهل فلسطين ، ويريدون أيضا التنازل عن الحقوق الفلسطينية الثابتة ، فأصبح المعقول لا معقول !! ، والمسلمات محل نقاش !! ، والحقوق محل نظر !! ، وبين الحق والمطلب فروق شاسعة ، فالحق ثابت لا يتغير بمقتضى ثوابتنا الشرعية ، ولكن المطلب ما هو إلا مجرد رغبة مشروعة كانت أو غير مشروعة ، وهي لا تعكس حقاً بالضرورة ، إذ يمكن المساومة عليها والتنازل عنها .

فأصبحت بذلك قضية المستوطنات حقاً يهودياً !! ، وأصبحت عودة الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم مطلباً فلسطينياً !! ، وأصبحت القدس كعاصمة أبدية حقاً يهودياً !! ، وحقنا في القدس مطلباً فيه نظر !! ؟ وبعد أن كانت عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم حقاً لا تنازل عنه ، أصبحت مطلباً يمكن استبداله بالتعويض كما اقترح اليهود وأعدائهم بإسقاط هذا الحق ، فهم بارعون في تضخيم ما يرغبون في تضخيمه ، وتقليل ما يودون التقليل والتهوين من شأنه .

فوضعوا الحقوق والمطالب على قدم المساواة حتى يضيعوا حقوق الفلسطينيين في أرضهم ومقدساتهم وثوابتهم الإسلامية والتاريخية ، فأصبحت الحقوق العالمية التي أقرتها منظمات حقوق الإنسان والمواثيق الدولية يستثنى منها الفلسطيني وكأنه خارج دائرة الأحداث ، وهذا استغلال صارخ للعقل المسلم والعربي ولحقوقه الثابتة .

المصطلح الصواب : فلسطين ومناطق الـ ٤٨

المصطلح اليهودي : عرب إسرائيل

يطلق اليهود مصطلح عرب إسرائيل للتعريف بالعرب الفلسطينيين الذين بقوا في المناطق التي احتلها اليهود في ١٩٤٨ م ، لحذف اسم فلسطين من قاموس الإعلام اليهودي الصهيوني ليحل محلها تعبير «إسرائيل» ، ولإضفاء صفة الأقلية السكانية للعرب في قرى ومدن فلسطين التي سقطت في عام ١٩٤٨ م ، وإعطاء تلك المنطقة التركيبة اليهودية ، وفي ذلك محاولة للإيحاء بأن العرب الفلسطينيين ليسوا إلا أقلية غير منسجمة ، وأن المجتمع الفلسطيني مجموعة من الأقليات القومية والدينية المتنافرة التي لا يجمعها انتماء أو هدف واحد .

وذلك المصطلح من المصطلحات الشائعة التي أطلقها اليهود ، وتلقفها إعلامنا العربي والذي مازال يرددّها ، حيث أغفل العدو الغاصب ذكر عقيدة وهوية هذا الجزء من الشعب الفلسطيني بقصد تأكيد أكذوبته الكبرى «أرض بلا شعب» والتي توحي بأن فلسطين بقيت خالية من السكان منذ أن طرد اليهود منها على يد الرومان قبل ألفي عام ، ولا زالت الدعاية الصهيونية تنكر الوجود الفلسطيني وتتصرف وكأن الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً أصلاً .

والصواب أنهم مسلمون وعرب فلسطينيون ولدوا وعاشوا على
تلك الأرض المباركة ، وجزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني على
أرض إسلامية مباركة ، وعلاقتهم بذلك الكيان الغاصب أنهم وقعوا
تحت احتلاله لأرضهم وقرض عليهم قوانين جائرة ، وتفرقة عنصرية
تعكس طبيعة الأخلاق اليهودية في تعاملها مع غير اليهود ولا بد من
الإصرار والتأكيد على أنهم عرب مسلمون لهم تاريخهم وارتباطهم
على أرض فلسطين .

المصطلح الصواب : أرض فلسطين

المصطلح اليهودي : أرض الميعاد

الأرض الموعودة ، أو أرض الميعاد ، أو أرض « إسرائيل » ، أو أرض الميعاد^(٣) ، أسماء يهودية مختلفة لمعنى واحد هو أرض فلسطين . والأرض الموعودة هي إحدى الحجج التي استخدمها اليهود الصهاينة لدفع اليهود في شتات الأرض للانتقال إلى فلسطين واستعمارها . ولم يعط اليهود تحديدا رسميا لحدود أرض الميعاد ، فعند احتلال أرض فلسطين اكتفى اليهود بإعلان قيام « دولة إسرائيل » في ١٤ / ٥ / ١٩٤٨ م ، دون أن يرسموا هذه الأرض حدودا رسمية ، فأصبح الكيان اليهودي الغاصب هو الوحيد في العالم الذي ليس له حدود دولية محددة مع من حوله من الدول .

واستخدم اليهود الصهاينة أسطورة « أرض الميعاد » لتأجيج الحساسة الدينية لدى اليهود للانتقال إلى فلسطين انطلاقا من الادعاءات التوراتية التي حُرِفَتْها أيديهم ، والتي ترى أن أرض فلسطين ملك لليهود وحدهم ، فقد جاء في سفر التكوين (١٥ / ١٨) أن الإله قد قطع مع إبراهيم عهدا قائلا : « لئنك أعطي هذه الأرض من نهر

٣ . أرض الميعاد : أي الأرض التي سيعود إليها اليهود ، والتي سيشهد نبوه التاريخ حسب زعمهم .

مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات » .

وهدف اليهود من إطلاق هذا المسمى « أرض الميعاد » لتحاكي استخدام مصطلح أرض فلسطين الذي ينسف ادعاءاتهم من أساسها بما يحسنه من دلالات على الوجود الإسلامي في فلسطين . ولخذف اسم فلسطين من قاموس الإعلام الصهيوني لتحل محلها تعبيرات ومصطلحات جديدة تُنتشر في العالم أجمع ، والإقناع الشارع العربي والإسلامي بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين .

المصطلح الصواب : حائط البراق

المصطلح اليهودي : حائط المبكى

وهو الحائط الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك ، ويُطلقُ عليه اليهود « حائط المبكى » حيث زعموا أنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم ، وتأخذ طقوسهم وصلواتهم عنده طابع العويل والنواح على الأمجاد المزعومة .

وحائط البراق يبلغ طوله حوالي (٥٠) متراً وارتفاعه حوالي (٢٠ متراً) ، ويُعدُّ من الأملاك الإسلامية ، والثابت أنه حتى القرن السادس عشر لم يكن أي ارتباط لليهود بذلك الحائط ، وكان تجمعهم حتى عام ١٥١٩م قريبا من السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب بوابة الرحمة ثم تحولوا إلى السور الغربي !! .

وفي السنوات العشر الأولى للانتداب البريطاني قام اليهود بمحاولات عدة للاستيلاء على الحائط وعلى منطقة حارة المغاربة ، وكان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس عام ١٩٦٧م الاستيلاء على حائط البراق ، ودمروا حارة المغاربة وضموا حارة الشرف ، لتكون ساحة لعبادتهم عند ذلك الحائط .

وحائط البراق لا خلاف في أنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى ، وعندما حدث خلاف على ملكيته بين المسلمين واليهود أقرت عصبة



الأمم المتحدة في عام ١٩٢٩ م «على أن للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ، وهو جزء لا يتجزأ من ساحة المسجد الأقصى المبارك التي هي من أملاك الوقف الإسلامي»^(٤) .

وأثبتت الحفريات التي تمت من قبل اليهود تحت حائط البراق والمسجد الأقصى على أن الآثار الموجودة جميعها آثار إسلامية ، وليس هناك أي أثر للحضارة اليهودية المزعومة .

٤ - وهذا ما جاء في المرسوم الصادر عن البلاط الملكي في قصر بكتيجيام ، في ١٩ من مايو ١٩٣١ م ، وذلك كإحدى من مجلس جمعية عصب الأمم ، لحل الصراع بين المسلمين واليهود على حائط البراق ، بعد أحداث ثورة البراق في ١٩٢٩ م . وأطلق عليه «مرسوم الحائط الغربي» أو «حائط المبكى» في فلسطين لسنة ١٩٣١ م . انظر الموسوعة الفلسطينية ، وتقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصب الأمم عام ١٩٣١ م .



المصطلح الصواب : فلسطين المحتلة

المصطلح اليهودي : يهودا والسامرة والجليل

برخ اليهود في تحويل التوراة المحرفة والتلمود الخرافي إلى كتاب في الجغرافيا والتاريخ لترسيخ المصطلحات والتعابير التوراتية في أذهان اليهود ليعلقوا بتلك الأرض ، فما تركوا حجراً ولا سهلاً ولا وادياً ولا قبراً إلا زعموا أن له اسماً غير اسمه ، وذلك ليروهموا العائم أن تلك المسميات لها دلالات دينية في التوراة المحرفة .

فأطلق اليهود مصطلح « يهودا والسامرة والجليل » على فلسطين لتسويغ عملية انضمام ، ولإيجاد تاريخ وثقافة وحضارة لهم على أرض فلسطين ، وطمس المسميات الإسلامية والتاريخية والحضارية والثقافية والعربية لمدن ومناطق فلسطين ، بادعاء أن فلسطين يهودية الأصل ، وأن المسلمين دخلاء على تلك الأرض ، وما أتى اليهود الآن إلا ليأخذوا حقاً لهم .

كما أن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة مناطق متقطعة وهي « الضفة الغربية والقطاع ومناطق ٤٨ » هذا من صنع اليهود ليسهل عليهم التعامل مع تلك المناطق وتطبيق سياسة التهويد والاستيلاء ، والتفريق

والتشتيت .

وأشاع اليهود تلك المسميات على مناطق فلسطين لإنكار كل الحضارات التي عاشت على أرض فلسطين ، وبالأخص الحضارة والخلافة الإسلامية ، وكذلك لتبرير الاحتلال الغاصب بدعوى العودة إلى أرض كانت ملكهم !! وأطلقوا عليها أرض الأبناء والأجداد !! لتسمية الأشياء بغير اسمها حتى ينسى أصلها .

المصطلح الصواب : المحتلون اليهود

المصطلح اليهودي : المهاجرون اليهود

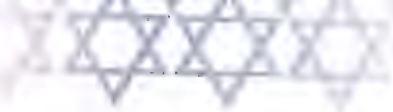
الهجرة (٥) - بالمعنى المعاصر - تعني أن يُهاجر شخص من بلدته نتيجة ظروف معينة أو ذاتية سعياً وراء الرزق ورغبة في تحسين الوضع ، فيحمل متاعه وينتقل من بلد إلى بلد آخر يرافق على هجرته ، أو يرحب به ، ويتم ذلك عادة في عصرنا الحديث في إطار قانوني.

وذلك المعنى يختلف تماماً عن الانتقال الذي قام به اليهود من شتى أنحاء العالم إلى فلسطين . لأن ذلك الانتقال ما هو إلا احتلال وإحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين بالعنف والقتل والتشريد !! ، وكل يهودي أو يهودية انتقل إلى أرض فلسطين شريك في جريمة اغتصاب فلسطين .

وحقيقة ما يطلق عليه اليهود هجرة إنما هو استعمار إحتلالي ، بمعنى : انتقال كتلة بشرية من مكانها إلى مكان آخر ، وطرد السكان والمواطنين الأصليين .

فالإرهاب اليهودي هو الآلية التي تم بها تفريغ جزء كبير من سكان فلسطين ، وفرض ما يسمون بالمهاجرين على شعب فلسطين

٥ - الهجرة تعني مغادرة بلد إلى غيره ، فإن كانت قرية لله فهي الهجرة الشرعية ؛ أنظر المصباح المنير .



وأرضها ، الذين يشكلون غالبية اليهود ، ويعتمد حتى الآن على الهجرة اليهودية لزيادة عدد اليهود في فلسطين ، والطاقات البشرية لدعم القدرة العسكرية التي تحافظ على ديمومة الاحتلال .

ولهذا فإن مصطلح « الهجرة » و « المهاجرون » لا تنطبق على شتات اليهود الغاصب لأرض فلسطين ، فالأصح أنهم محتلون مغتصبون ، وليسوا مهاجرين . وفي إطلاق مُسمى « مهاجرون » على اليهود الغاصبين إبعاداً لصفة الاغتصاب والاحتلال لأرض فلسطين وإعطاءهم شرعية الهجرة والحجي . ، والدخول إلى أرض فلسطين ، والعيش ، وإقامة المستعمرات ، وغصب الأراضي ، والدفاع وتوجيه السلاح لحماية ممتلكاتهم والأرض المزعومة .

المصطلح الصواب : اليهود

المصطلح اليهودي : الإسرائيليون

تم إطلاق مصطلح إسرائيليين على شتات اليهود القدامين إلى فلسطين بعد إعلان اليهود قيام دولة أسموها « إسرائيل » في ١٤ مايو ١٩٤٨ م ، فأصبح كل من يعيش على أرض فلسطين من اليهود يأخذ مُسمى « إسرائيلي » ، وجنسية « إسرائيلية » ، ومجموع شتاتهم على أرض فلسطين المقتضية « إسرائيليون ».

والأصح أن يطلق عليهم يهود بدلا من إسرائيليين للأسباب التالية :

● جاء في تسمية بني إسرائيل بهذا الاسم نسبة إلى أبيهم يعقوب عليه السلام ، وإسرائيل كلمة عبرانية مركبة من (إسرا) بمعنى : عبد ، ومن (إيل) وهو الله ، فيكون معنى الكلمة : عبد الله ، وإسرائيل اسم لنبي الله يعقوب عليه السلام .

● ويدعي يهود اليوم أنهم من سلالة يعقوب « إسرائيل » عليه السلام ، وأنهم أتباع إسرائيل ، ولهذا سموا كيانهم بإسرائيل ، وإسرائيل عليه السلام يبرأ إلى الله تعالى منهم في الدنيا والآخرة ، لأنه نبي مسلم ، وعبد لله ، فأين هم من العبودية لله ؟ ! فادعواؤهم بأنهم من سلالة « إسرائيل » عليه السلام كذب وافتراء لأن « يعقوب » عليه

السلام نبي مسلم ، قال تعالى : ﴿ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (٣) فهل اليهود مسلمون ؟ !! .

● وثبت العديد من الدارسين والباحثين أن أكثر من ٩٢٪ من يهود اليوم والذين يستوطن الكثيرون منهم الآن في الولايات المتحدة ودول أوروبا وروسيا والكيان اليهودي ليسوا من الوجهة التاريخية من سلالة الذين عرفوا بـ « يهود الأرض المقدسة » في تاريخ « العهد القديم » ، وأن الحقائق المقررة في كتب التاريخ أن « الخزر » قد تحولوا من وثنيهم ليسموا أنفسهم « يهودا » ، ولم يسمهم أحد « يهودا » قبل نهاية القرن الثامن عشر الميلادي ، حيث تحول في نهاية ذلك القرن ملك الخزر وتبلاؤه وعدد كبير من شعبه إلى الديانة اليهودية . وهذا دلالة واضحة على كذب مزاعمهم وافتراءاتهم .

● وقصد اليهود بادعائهم أنهم من نسل « إسرائيل » يعقوب عليه السلام إثبات عدم اختلاطهم بالشعوب الأخرى ليتحقق لهم الزعم بنقاء الجنس اليهودي ، وأن يهود اليوم هم النسل المباشر ليهود التوراة ، وذلك لتبرير العودة إلى أرض الميعاد !! .

● ولهذا فإنه من الخطأ إطلاق اسم « إسرائيل » على الكيان اليهودي

المغضوب لأرض فلسطين ، وإلغاء الاسم " إسرائيل " على نقائه
وحسنه ، وعدم تأويته بإطلافه على الشعب اليهودي الحاقده ، ورداً
لنزاعهم اليهود فلنطلق عليهم الاسم الجدير بهم ، وهو " اليهود " و
" يهود " ، و " الكيان اليهودي " ، وبطل بذلك استغلالهم اسم :
" إسرائيل " .

● والصهيونية هي اليهودية ، فما قدم به اليهود من تقسيم أنفسهم إلى فريقين :
الأول : صهاينة يعملون على الاستقرار في فلسطين وإنشاء كيان
غاصب أسموه " دولة إسرائيل " ، والثاني : يهود خارج فلسطين
ينظأهرون بأنهم لا يكثرثون لما يحدث ، وأنهم لا ينظرون لليهود
عنى أنهم قومية بل هي دين فقط . ففي الواقع يمثلون وحدة واحدة
إلا قليلا من أصوات احتجاج أو استنكار نسمعها بين حين وآخر لا
تمثل إلا جزءا يسيرا جدا من مجموع اليهود في العالم .

● وليس خفيا أنهم يهود ، وكيانهم يهودي ، فقوانينهم والتي يطلق
عليها قوانين الدولة تكرر كلمة يهودي مرارا لتأكيد يهودية الدولة .
ويسجل في هوية كل يهودي داخل فلسطين المغضبة أنه ذو قومية
يهودية ، وقبل ذلك نص الوعد الجائر والمسمى " بوعده بلقور " على
إيجاد وطن قومي " لليهود " في فلسطين ، وجاء في قرار الجمعية
العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ م وجوب إقامة دولتين

في فلسطين : دولة يهودية - هكذا أسموها - ودولة عربية ،
وبموجب قانون أقره البرلمان اليهودي سنة ١٩٨٥م يحظر طرح
مشاريع قوانين تنفي «إسرائيل كدولة للشعب اليهودي» ، ولذلك
فهم لا ينكرون يهودية الدولة والقوانين وأنهم يهود ، فلماذا تحذر
وتخرج من إطلاق ذلك المسمى عليهم ؟ .

● والبهود يبغضون إخطافنا كنمة يهود عندهم لأنهم يعلمون أن هذه
التسمية لم تذكر عنهم إلا في معرض الذم والتحقير : وإظهار
صفاتهم وأخلاقهم الذميمة : وكتاب الله تعالى هو أوضح وأفصح
كتاب فضح اليهود وكشف سواتهم وعري مخازيهم ، ولله الحمد
الذي كتاب الله خالد باق محفوظ من التحريف والتبديل ، تتلى آياته
إلى يوم القيامة ليبقى فاضحاً لليهود .

● وعلمت من المسلمين أن نفتدي بما جاء في تسميتهم في كتاب الله
«وَجَاءُ نَصْرُ رَبِّكَ وَتَقْطَعُ دَابْغَةُ الْيَهُودِ» ، فهم «يهود» وجاء التحذير منهم وأضحوا
حلياً في كتاب الله تعالى : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾^(٧) ، ولهذا حاول اليهود من منطلق
الصالح والسلام ، والتعايش مع الدول المجاورة لهم ، أن يلزموها
بعدم بث أي آيات قرآنية من كتاب الله تعالى تتحدث عن أفعالهم
وصفاتهم . وأفتى بعض العلماء بتحريم إخطاف مسمى إسرائيل

على الكيان اليهودي ، وسمى إسرائيليين على اليهود^(٩) .

● فلماذا تسميهم بغير اسمهم ؟ ! فاليهود أصبحوا إسرائيليين ،
والمعتدون صاروا أصحاب الأرض ، والمغتصبون صاروا
مستوطنين ، وأهل الحرب صاروا دعاة السلام ، ومقاومتهم
أصبحت عنفاً وإرهاباً ، وما ذلك إلا دلالة على نجاح الإعلام
اليهودي في نشر المصطلحات التي يريدونها !!! .

١ - وأفتى الشيخ / ربيع بن هادي المدخلي حول تسمية كيان اليهودي بإسرائيل - في مجله
الأقضية الأردنية ، العدد 32 / بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٤٢٢ هـ في جوابه على السؤال الثاني :
هل يجوز تسمية الدولة اليهودية الكافرة الخبيثة : إسرائيل أو : دولة إسرائيل ، ثم
توجيه الذم والظعن لها باسم : إسرائيل ؟

فأجاب : طئ أن ذلك لا يجوز ! ولقد مكثت اليهود مكراً كبيراً ، حيث جعلت حقها
شرعياً في إقامة دولة في قلب بلاد المسلمين باسم ميراث إبراهيم وموسى ، ومكثت مكراً كبيراً
في تسمية كيانهم باسم : إسرائيل ! وتطلعت حينها على المسلمين !!! .

ولا أقول : اعني لعنة فحسب ، بل على كثير من الشنئين ، فأصبحوا يطلقون اسم دولة إسرائيل
في انصرتهم وفي صحفهم ومجلاتهم ، وفي أحاديثهم ، وهو : في سياق الاختصار المختصر ، أو في
سياق الطعن والذم بل والظعن ، كل ذلك يقع في أوساط المسلمين ، ولا نسمع بكراً مع الأسف
تشديد : لقد ذم الله اليهود في القرآن كثيرًا ولعنهم ، وحدث عن الغضب عليهم ، لكن باسم
اليهود . وباسم الذين كفروا من بني إسرائيل . لا باسم « إسرائيل » شي الكبريم معنوب بن
كريم ، معاقب نبي الله بن الكريم إبراهيم خليل الله ، عليهم الصلاة والسلام .

وليس لهؤلاء اليهودية علاقة ذرية بنبي الله « إسرائيل » - « يعقوب » - ولا إبراهيم خليل الله
ولا حتى في ورثتها الدينية ، إنما هي خاصة بالمؤمنين قال تعالى : ﴿ إِنَّا كَوَّلِي النَّاسَ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ
سَمِعُوا وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران : ٦٨] . وقال تعالى : ﴿ بَرَاءٌ خَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ [ما كذب إبراهيم يهوداً ولا نصرانياً ولكن كذب جليلاً فأسلمناه وما كنا من
المسلمين كذابين] [آل عمران : ٦٩] .

وليس لأعداء الأديباء وراثته في الأرض - ولا سبب يهود - في هذه الدنيا ، ولهم في الآخرة
عذاب النار أبداً ، والله فيتعجب من حال كثير من المسلمين الذين سلموا لليهود مدخاوى وراثته

المصطلح الصواب : الجهاد ومقاومة الاحتلال

المصطلح اليهودي : الإرهاب والعنف الفلسطيني

حيث يصف الإعلام اليهودي مقاومة الاحتلال في داخل فلسطين بالإرهاب والعنف لنزع صفة الشرعية عن تلك المقاومة ونيلها ، وتهيج الإعلام العالمي على كل من يقاوم الكيان اليهودي المختص بأرض فلسطين ، بهدف إعطاء اليهود المبرر والتبريرة لاستمرار مكائدهم وجرائمهم واعتداءاتهم على المسلمين في فلسطين ، وإقصاء المصطلحات والمسميات الجهادية ، لتتحجب الإسلام في الصراع على

فلسطين ، والبحث عن هيكل مناسب الذي يكفرونه ، ويرمونه بالعبث . وهم الله أعداء سليمان وغيره من الأنبياء بني إسرائيل عليهم السلام ، قد عدى : ﴿ أَفَكُلًا حَاءَكُمْ يَسُوءُ سَالَا تَعُوْا لَكُمْ أَنْتُمْ تُوْفِرُونَ وَفَرِيضَةً نَقْلُوهُمْ ﴾ في البقرة .

ولقد عجبت أشد العجب مرة أخرى من إطلاق الاسم النبوي الشريف الكريم ، على دولة اجريت ، وأمة ليبت ، فقال عنها وفي الأخبار وهي ذميمة : إسرائيل ، ودولة إسرائيل ، كان لغة الإسلام العربية صارت بهم . فلم يجدوا إلا هذا الاسم . ثم عرّفوا في هذا الأمر هل هو يرضي الله عز وجل ، أو رسول الله ﷺ ؟ وهل هو يرضي نبي الله إسرائيل ، أو هو يسوق له ؟ كان حيا ؟ ألا يعلمون أن الاسم واللغة الذي يوجهونه لليهود باسمه ينصرف إليه من حيث لا يشعرون ، من أي جزيرة ؟ قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا تعجبون كيف يصرف الله عني اسم فرس ولهم . بشمونه مدح ، ويلعنون مذمها ، وإن محمد ﷺ ، ولا ينزرو : (حيث كان كفر) فيقولون مدح مدح محمد ﷺ ، كيف يصرف الله عني اسم فرس من شدة كرههم للنبي ﷺ ، لا يسمونه باسمه لذلك على المدح . يبعدون إلى ضده ، فيقولون مدح مدح محمد ﷺ ، فكيف تصرفون ذمكم ولعنكم ولعنكم لأعداء الله إلى اسم نبي كريم من أنبياء الله ورسله وأصلغيا ؟ نسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين جميعاً بحجة ويرضاه من الأقوال والأعمال إن ربنا السميع العليم

فلسطين ، وتعبث بعبارة الجهاد من واقع الأمة المسلمة ، وإخماد كل صوت ينادي باسم الجهاد حتى لا ترتفع راية جهادية .

وأصبح كل شيء يمت إلى مقاومة هذا الكيان الغاصب يصنف تحت مسمى الإرهاب والتطرف ، وما كان بالأمس جهاداً مشروعاً ومقاومة للاحتلال أصبح اليوم عنفاً وإرهاباً ، ونسأله حال اليهود يقول : « إن كل ما كان حقاً يمكن أن يكون باطلاً » ، فما قررته الشرائع السماوية ، وسنى الشعوب والأمم ، والقوانين الدولية والأعراف العالمية من الحق في الدفاع عن النفس والأوطان والتقدسات أصبح محرماً وإرهاباً إن مارسه أهل فلسطين في مقاومتهم وجهادهم لهذا الكيان الغاصب .

وفي إطلاق مصطلح إرهاب فلسطيني أو إسلامي فإن الكيان اليهودي يأخذ بمقتضاء الحماية والشرعية الدولية في محاربة ما يسمونه الإرهاب في فلسطين وخارجها ، واستخدام كل أنواع القهر والخبرات . وكذلك إعطاء الضوء الأخضر للممارسات التعسفية لعناصر المخابرات اليهودية ، و"شين بيت"^(٤) ، و"الموساد" ، داخل وخارج فلسطين .

وبهذا نجح الإعلام اليهودي في جعل مصطلح إرهابي ملازماً ومرافقاً لصورة "فلسطيني المدافع عن أرضه" ، بل تعدى الأمر حتى أصبح الإرهاب ملازماً لصورة العرب والمسلمين في داخل بلادهم أو خارجها .

المصطلح الصواب : الصراع مع اليهود

المصطلح اليهودي : النزاع الفلسطيني الإسرائيلي

يعمل الإعلام اليهودي على إطلاق ألفاظ ومصطلحات تُخَفِّفُ من حدة الصراع والحرب القائمة على أرض فلسطين ، وتُضَيِّقُ الأمر بمسألة نزاع^(١١) ، وكأنها خصومة على حدود وأمر داخلي على بستان أو بيت ، أو على بضعة أمتار ، وليس بين أمة الإسلام والعرب من جهة وشتات اليهود من جهة أخرى !! .

وهذا ليُحاكي العالم على أن المشكلة ضئيلة يمكن حلها على طاولة المفاوضات !! التي ضيعوا فيها ما تبقى من قضية فلسطين ، وأبدلوا فيها الحقائق والخرائط ، لكي يبدو أمام العالم أن اليهود قد استردوا حقّاتهم ، ولم يغتصبوا شيئاً ملكاً لغيرهم !! .

فبعد أن كانت حرب وجهاد وصراع بين المسلمين واليهود ، أصبح صراعاً بين العرب وإسرائيل ، وأمسى نزاعاً بين السلطة الفلسطينية والمجرم شارون ، وهُمَّشَ بذلك الدور الإسلامي والعربي .

والمستبَع للأخبار في وسائل الإعلام يجد أن ممارسات القتل والاعتداء بحمل مسئولية شارون ، وكأنه المجرم الوحيد من اليهود ، وكلما أتى رئيس وزراء أصبح وكأن الصراع معه فقط ، وبقيّة اليهود

١١ - النزاع : خصومة تقضي إلى رفع دعوة أمام المحاكم . أقدم المحكم العربي المير - ص ٧٦٣

مستأثرون أصروا ١١١ ، وأهمل بذلك تاريخ صراع دام ثلاثاً وخمسين سنة مضت بين يهود غاصبيين وبين أصحاب الحق والأرض أهل فلسطين ، وهذا في حقيقته نكريس لشرعية الاحتلال ، وإقرار لليهود على ما أخذوه من أرض فلسطين .

وحقيقة الأمر أنها ليست مسألة نزاع وخصومة ، بل حرب قائمة ، وصراع يخاض إلى آخر الزمان ، فحربنا مع اليهود مستمرة ، وقد بدأت منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتستمر حتى خروج الدجال ، ونزول عيسى عليه السلام ، والقضاء على آخر يهودي ، فعداؤهم للمسلمين مستمر إلى أن يستصرخ الحجر والشجر المسلم قائلاً : يا مسلم هذا يهودي ورأيتي فاقتله^(١) وحتى يخرج آخرهم في ركاب الدجال ، وتستريح البشرية جمعاء من شرور اليهود وأطماعهم وإفسادهم .

المصطلح الصواب : أسير (١٢) فلسطيني

المصطلح اليهودي : معتقل (١٣) فلسطيني

لطمس جريمة احتلال واغتصاب أرض فلسطين ، وطي كلمات ومصطلحات الحرب وما ينتج عنها من وأسروقتل ، فقد أجاد اليهود في إبعاد وصف « الحرب » للوضع القائم بين الفلسطينيين واليهود ، ومع أن ممارسات اليهود هي حرب فعلا ، ولكنهم يطلقون لفظ المعتقلين على الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال .

وذلك للإيهاء بأنهم خارجون عن القانون ، وأصحاب جرم يستحقون المحاكمة من أجله ، ويطلقون على من هو متهم لديهم لفظ المظلوم أو المظلومين ، لأي شيء ، فيقولون للعدالة ، وأية عدالة ! أعدالة الاغتصاب والقهر والقتل والاحتلال ؟؟ !!! .

وتلك من الكلمات الرائجة جداً في وسائل الإعلام العالمية والعربية ، والأصح أن يطلق عليهم أسرى مادام الاحتلال قائم والحرب

١٢ - جاء في الموسوعة الفقهية ١٩٤ / ٤ : الأسير جمعها أسرى ، ويطلق على الرجا المقاتلون من الكفار إذا فُتقوا المشمون بهم أحياء ، ويطلق أيضا على المسلم إذا خُطر به العدو ، فهو تعريف مختص بأسرى الحروب عند الفقهاء أثناء الحرب أو في نهايتها ، أو في غير حرب فعلية مادام العدو قائما والحرب مستمرة .

١٣ - معتقل : يستخدم في اللغة كاسم مفعول أي محبس ، وفقره مكان للمكان الذي يتم فيه حبس المتهمين حين محاكمتهم .

مستمرة ، فحديقة اليهود في فلسطين أنهم محاربون ، وأهل حرب ،
والحرب بيننا وبينهم قائمة ما ظلوا على مسلكتهم في حرب الإسلام
والكفر به واغتصابهم أرض فلسطين وتدنيسهم للمسجد الأقصى
المبارك .

وفي إطلاق مصطلح معتقلين ومطلوبين على الفلسطينيين
وغيرهم من يقتل ويقاوم الاحتلال اليهودي ، إعطاء لليهود الغاصبين
الحق في معاملتهم كمجرمين خارجين عن القانون وعدم معاملتهم
كأسرى حرب قائمة ، وإعداد تصفة الاغتصاب والاحتلال لأرض
فلسطين ، وتحقيق "الأسن وأمان اليهود الغاصبين ، واعتراف بكيانهم
وسيادةتهم على أرض فلسطين ، وإعطائهم سبيل الدفاع وتوجيه
السلاح لحماية ما اغتصبوه من أرض وممتلكات .

المصطلح الصواب: الاستسلام مقابل السلام

المصطلح اليهودي : الأرض مقابل السلام

تم تسويق مصطلح « السلام » باعتباره الخيار الاستراتيجي للعرب ، ولهذا يحرص الإعلام اليهودي الموجه للعرب والمسلمين أن يوحي بأن هذا الكيان اليهودي دولة « مسالمة » لا تريد الحرب ، وتعمل على تجنب خوضها ، وزير عمون أن هدفهم السلام والتعايش مع العرب داخل فلسطين المحتلة ، أو مع الأقطار العربية والإسلامية الأخرى ، ولكن العرب والمسلمين هم الذين يواجهون « السلام » بصيحات الجهاد والعداء !! .

وحقيقة السلام الذي يريده اليهود وهي الاستسلام الذي يعني قبول العرب والمسلمين بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة ، وهذا اعتراف بحقوق اليهود في فلسطين ، ولا يخرج هذا السلام المزعوم عن محاولة يهودية لتكريس الاحتلال والاعتراف باغتلال وأعضائه الأمن والأمان واستمراره تحت مسميات تناسب ولغة العصر الحديث .

قالوا « الأرض مقابل السلام » ثم تراجعوا وقالوا « الأمن مقابل السلام » ثم غيروا وبدلوا وقالوا « السلام مقابل السلام » !!! . ولهذا

يوهمون الشعوب في عالمنا العربي والإسلامي على أن تحقيق السلام هو رغبتهم الخاصة ، وعلى الفلسطينيين ومن حولهم قبوله والرضى به . نتحقق لهم المنافع المادية التي ستعود عليهم من جراء استتباب الأمر لليهود على أرض فلسطين.

والسلام الذي نقبل به هو أن يرجع أهل فلسطين إلى وطنهم ، وأن يكون الحكم للمسلمين على تلك الأرض المقدسة ، لأن يعيش المسلمون في فلسطين تحت رعاية الحكم اليهودي .

المصطلح الصواب : العمليات الجهادية

المصطلح اليهودي : العمليات الانتحارية

يعمل اليهود على وصف أي مقاومة لكيانهم الغاصب بأوصاف تدل على شنيع الفعل والهدف ، ومن تلك المسميات إطلاق مصطلح عمليات انتحارية ، وعلى تنفيذها انتحاريين ، وهذا ما تردده وسائلهم الإعلامية .

ولاسجال هنا مناقشة شرعية أو عدم شرعية تلك العمليات في الشريعة الإسلامية ، فمن أفتى من علمائنا وفقهائنا سواء بالقبول أو بالنقض لتلك المسألة أو غيرها فإننا نظن بهم خيرا ، فإن أصابوا فلهم اجران ، وإن أخطأوا فلهم أجر ، وهم أمام الله معذورون إن صدقت التهمة ، وإن تلك الفتاوى خرجت حسب قواعد علمية متبعة وأصول علمية مدروسة^(١٤) .

وما نحن بصدد هنا هو تكرار إطلاق اليهود على تلك العمليات القتالية بالانتحارية ، لوصف فاعليها بالانتحار ، لأنهم يعلمون أن الانتحار والذي يعني قتل النفس محرما في شرعنا

١٤ - قال شيخنا الألباني - رحمه الله - لا يعد هذا انتحارا ، لأن الانتحار هو أن يقتل المسلم نفسه خلاصا من هذه الحياة الفانية ، ويشهد بين من يقتل نفسه بهذه الطريقة الجهادية ، وبين من يقتل نفسه من حيث هو الانتحار أن سلسلة الهدى والنور ، طريقته / ١٣٤ .

الإسلامي ، لهذا يعمل اليهود على ربط الانتحار في وصف تلك
العمليات ومنفذيها ، لما يحمله الانتحار من معنى قتل النفس بسبب
مشاكل نفسية أو مالية أو ضجر وبأس انتحار من الحياة ، وذلك لإبعاد
دوافع الجهاد والتكاثرة بالعدو اليهودي الصهيوني الغاصب .

وكذلك ينعنونها بالعمليات الجبنة ، ووصف منفذيها بالجبن ،
لأنه حسب زعمهم يريد إلحاق الأذى والضرر بنفسه لتخليص من
حياته ، لإبعاد الألفاظ والمصطلحات الجهادية والقتالية عن أي نوع من
أنواع مقاومة ومقاتنة أعداء الله اليهود الغاصبيين وإلحاق الضرر بهم .

والغرض من إشاعة تلك الأوصاف على العمليات ومنفذيها هو
إيجاد المسوغ نظارده وتصفية الخططين والمساعدين لتنفيذها ، ليأمن
اليهود ، ويكرس العدوان والاحتصاب ، وليعطي صفة الدولة التي
تُحافظ على الأمن والأمان .

والغريب أن تلغزيون العدو اليهودي يعقد ندوات حول مشروعية
تلك العمليات في شريعتنا الإسلامية ! وينشر بعض الفتاوى الإسلامية
التي تمنع تلك العمليات ، وكأنه حريص على التزام المسلمين بتلك
الفتاوى وعلى دماء ومصير المسلمين بعد الموت !! .

المصطلح الصواب : قوات الاحتلال اليهودي

المصطلح اليهودي : جيش الدفاع الإسرائيلي

نحاشي تسمية المسميات بأسمائها ، استخدم اليهود مصطلحات تروحي بأن هذا الجيش مدافع عن حقوقه وأرضه وشعبه وتاريخه ومقدراته ، وذلك لإبعاد صفة الحربية والاغتصاب ، ولإعطائه شرعية دولية لمسارته العدوانية على أرض وشعب فلسطين ، وأن كل ما يقوم به الكيان اليهودي من اعتداءات على المسلمين دولاً وشعوباً إنما هو من قبل الدفاع النفسي .

والواقع الذي لا بد أن يعرفه الجميع هو أن هذا الجيش اليهودي جيش احتلال ، وجيش اغتصاب ، وقتل وتشريد ، وجيش إرهاب ، وجيش للمحافظة على ديمومة الاحتلال بقوة السلاح ، وتجنيد الطاقات وحشدها من جميع فئات المجتمع اليهودي على أرض فلسطين ليكونوا أداة عسكرية لجيش الاحتلال ، فأصبح الجيش هو الشعب لهذا الكيان الذي عمل على عسكرة المجتمع وحشده وتعبئته ونهيبته للدفاع عن نفسه والحفاظ على وجوده .

ويحرص الإعلام اليهودي الصهيوني الذي يعد من أكثر أنواع الإعلام دهاء ومكرأ وخبثاً والموجه للعرب أن يوحى بأن الكيان الصهيوني " مسالم " لا يريد الحرب ، ويعمل دوماً على تجنب خوضها ليرسخ في الأذهان أن هدف الكيان اليهودي هو السلام والتعايش مع العرب داخل فلسطين المحتلة ، أو مع الأقطار العربية المجاورة وغير المجاورة !! واستطاعوا بهذا الإعلام الموجه أن يصوروا القاتل الظالم في صورة الضحية المظلوم !! .

المصطلح الصواب : المقتصبون اليهود


المصطلح اليهودي : المستوطنون اليهود

إطلاق اليهود لمصطلح « مستوطنون » على أولئك المقتصبين لأرض فلسطين ، فيه الكثير من التلطيف والتسمية الخسنة ، وتحسب لأدوات الاحتلال^(١٦) اليهودي لأرض فلسطين ، وإعطاؤهم الحق في العيش على أرض فلسطين المقتصبة ، وكونهم مواطنين ، لإبعاد صفة الاعتصاب عنهم .

والمستوطن في اللغة هو الذي يتخذ الأرض وطناً له ، والحال في فلسطين أن اليهود أخذوا الأرض غصباً وقهراً ، فهم «مقتصبون»^(١٧) . ولهذا فإن الكيان اليهودي يحاول جاهداً إظهارهم بمظهر المسالمين الراغبين في العيش بأمان ، والعاملين على البناء والإعمار ، وإبعاد صفة المخربين عنهم على الرغم من أنهم مسلحون ومذبذبون وبنارسون القتل والتخريب متى شاءوا .

وحقيقتهم أنهم أتوا إلى أرض فلسطين محاربين مقتصبين ، وطردوا أهل فلسطين ، واحتلوا مساكنهم وممتلكاتهم ، فكانوا هم

١٦ - لا ميل : هو استيلاء دولة على بلاد دولة أخرى أو جزءاً منها قهراً ، أنظر المعجم الوجيز ص ١٦٨ .
١٧ - مقتصب : أي أحده قهراً وقهراً . والغاصب : هو القادر الذي يأخذ الشيء قهراً وقسراً .
أنظر المعجم الوجيز ص ٥٧٣ .



الأداة التي حقق قادة اليهود بها حلمهم من إحلال شتات اليهود مكان
شعب فلسطين ، وشرده في بقاع الأرض ، فكانت هذه التسمية
تغليفاً خفيةً دور وأهداف هذا الكيان الذي برع اليهود في إظهارها .

ثم أشاعوا للعالم أنهم مديون مسالمون يريدون العيش بأمان ،
والواقع أنهم محاربون مسلحون يغتصبون الأراضي ، ويضمونها جبراً
لمستعمراتهم !! . وهم في كل يوم يعتدون بالقتل والتشريد لأهل
الأرض من الفلسطينيين ، ويحاربونهم بقوة السلاح الذي معهم وبقوة
الجيش الذي يوفر لهم الحماية والرعاية .

وحتى تسمى الأشياء بأسمائها فالأصح أن يطلق على هؤلاء
« المغتصبون » ، « فالمستوطنون » هم « مغتصبون » ، « والمستوطن
هو « مغتصب » .

المصطلح الصواب : المستعمرات اليهودية

المصطلح اليهودي : المستوطنات الإسرائيلية

المستعمرة تعني الاستيلاء على الأرض ، وطرد أهلها منها ، والتمتع بخيراتها ، وإحلال المغتصب مكان أصحاب الأرض ، وإطلاق كلمة المستوطنات بدلاً من المستعمرات فيه مخالطة أو مغالطة كبيرة ، وتحسين صورة تلك المستعمرات وسكانها من اليهود الغاصبين ، فتلك المستعمرات ما هي إلا مشروع عسكري بالدرجة الأولى ، قام بإحلال الكتلة البشرية اليهودية الصهيونية محل أهل فلسطين ، ولهذا فهو استعمار إحتلالي .

وحقيقة انتشار تلك المستعمرات أنها ارتبطت بحركة الهجرة اليهودية ، وهو ما جعل الطبيعة العسكرية « للاستيطان » جزءاً لا يتجزأ من المخطط اليهودي الصهيوني الاستراتيجي العسكري ، وكانت تبني تلك المستعمرات في أماكن يسهل الدفاع عنها كروؤوس التلال والهضاب ، وعلى مشارف الوديان والمرتبات . وكان الفلاحون العرب يسمون هذه المستوطنات « القلاع » ، فكل مستعمرة صممت لتكون بمنزلة قلعة حصينة قادرة على الدفاع عن نفسها .

وتعبير الاستيطان الذي أخذ من تعبير مستوطنه يوحى بسكنى أراض خالية من السكان ، وهذا ما يدعيه اليهود الغاصبون بأنهم أتوا إلى أرض لا شعب فيها خالية تنتظر شتات اليهود ليعودوا إليها .

المصطلح الصواب : المسجد الأقصى

المصطلح اليهودي : هيكل سليمان

يزعم اليهود أن المسلمين بنوا المسجد الأقصى مكان المعبد الذي يعتقدون أن سليمان « عليه السلام » قد بناه ، ولهذا يطلقون على البقعة المقام عليها المسجد الأقصى وهو كل ما دار عليه السور ويحوى مبنى المسجد الأقصى ، ومسجد قبة الصخرة « هيكل سليمان » ، وذلك للتهينة والعمل لهدم المسجد الأقصى ، وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه .

هذه الحرافات والأكاذيب أشاعها اليهود ويعملون على ترويحها حتى أقنعوا بذلك أنفسهم والكثير من نصارى العالم - وخاصة البروتستانت - لأنهم يتوقعون أن النصارى سيساعدونهم في بناء هيكلهم ، وأن بناءه سوف يعجل بقدوم المسيح الذي سَيَخْذُ من الهيكل مقراً لحكمه ، لذا فهم يستعطفون النصارى للعمل من أجل بناء الهيكل .

وعلى الرغم من التناقض الشديد عند اليهود وعدم اتفاقهم حول شكل الهيكل وموقعه إلا أنهم متفقون جميعاً على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم ، ولهذا تُوزع المنسقات والرسومات على اليهود من طلاب المدارس والجامعات التي تُجسّد الهيكل المزعوم ، هذا بالإضافة لإنتاج غمّاج صغيرة للهيكل المزعوم حيث تقوم

المنظمات والجامعات اليهودية بتوزيعها داخل وخارج فلسطين من أجل
كسب الدعم والتعاطف المادي والمعنوي لهذه القضية ، ووصل الأمر
بأن يهدى قادة اليهود للزائرين لكيانهم مجسما ونقشاً للمحيي القديم في
القدس ، يظهر فيه الهيكل المزعوم !! بدلا من المسجد الأقصى المبارك .

والثابت في مصادرتنا الإسلامية إن ما قام به سليمان عليه السلام في
بيت المقدس ، ليس بناء لهيكل وإنما هو تجديد للمسجد الأقصى المبارك
الذي هو ثاني مسجد وضع في الأرض ، فهو قبل سليمان وموسى
عليهما السلام ، والمسجد الأقصى لم يكن معبدا لليهود ، ولكنه كان
ولا يزال وسيبقى إن شاء الله مسجد للأمة المسلمة ممن صدّق بدعوة نبيه .

جاء بالسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ : « أن
سليمان بن داود عليه السلام لما بنى بيت المقدس سأل الله عز وجل خلا لا ثلاثة
سأل الله عز وجل حكما يصادف حكمه فأوتيته وسأل الله عز وجل
ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيته وسأل الله عز وجل حين فرغ من
بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته
كبوم وزبد » (١٨) . وما عليه جمهور العلماء أن بناء سليمان عليه
السلام بناء تجديد وليس بناء تأسيس ، كما بناء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،
والخلفاء من بعده تجديداً .

١٨ - رواه السلفي .

المصطلح الصواب : القدس الشريف

المصطلح اليهودي : مدينة داود

يطلق اليهود مصطلح مدينة داود على القدس لترسخ في الأذهان أن مدينة القدس مدينة يهودية بناها الملك داود - حيث يعتقد اليهود أن داود عليه السلام ملكا وليس نبيا - فيزعمون أنها القدس لم تُعرف إلا بعد داود عليه السلام ، وأن تاريخ الحضارة فيها ٣٠٠٠ سنة ، وبذلك يستقنون ٢٠٠٠ سنة حيث يقدر تاريخ القدس بـ ٥٠٠٠ سنة منذ أن سكنها اليهوديون العرب الذين هم بطن من الكنعانيين ، الذين بنوا فيها مدينة عريقة وحضارة لا يمكن تجاهلها .

ومن الجدير بالذكر أن تلك المدينة وتلك البقعة مقدسة ومباركة منذ القديم ، فالمسجد الأقصى في القدس ثاني مسجد وُضِعَ في الأرض بعد المسجد الحرام ، روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وُضِعَ في الأرض ؟ قال : « المسجد الحرام » . قلت ثم أي ؟ قال : « المسجد الأقصى » ، قلت كم بينهما ؟ قال : « أربعون عاما » . ثم الأرض لك مسجد ، فحيثما أدر كتك الصلاة فصل . » ومع أنه ليس هناك نص ثابت في أول من بنى المسجد الأقصى ، ولكن لا خلاف في أنه كان في الزمن الذي بُني فيه المسجد الحرام ، وأن المسجد الأقصى بته الأنبياء ،

وتعاهدته منذ آدم عليه السلام .

وخطاب موسى عليه السلام لقومه : ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
الْمُقَدَّسَةَ ﴾ (١٩) ، فيه دليل واضح على أن القدس وفلسطين مقدسة
منذ القدم ، قبل أن يحل بها قوم موسى لأن وجود المسجد الأقصى في
القدس قبل حلول بني إسرائيل في فلسطين ، وقبل أنبياء بني إسرائيل
عليهم السلام الذين يزعم اليهود وراثتهم ، وهم منهم بُرَاء .

المصطلح الصواب : المصلى المرواني

المصطلح اليهودي : اسطبلات سليمان

يقع المصلى المرواني في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى المبارك ، وكان يطلق عليه قديماً التسمية الشرقية للمسجد الأقصى .
تخصّص زمن عبد الملك ابن مروان كمدرسة فقهية متكاملة ، ومن هنا أطلق عليه حديثاً اسم المصلى المرواني ، وعند احتلال الصليبيين للمسجد الأقصى استُخدم المكان مربطاً لخيولهم ودوابهم ، ومخازن ذخيرة ، وأطلقوا عليه « اسطبلات سليمان ».

واستخدم الصليبيون المصطلحات والتعابير التوراتية المخرفة في إطلاقهم تسمية « اسطبلات سليمان » على التسمية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني) ، استناداً للتنبؤات المفتراة التي أحقوها بالعهد القديم التوراة ، وذلك ليعتقد الكثير من الناس أن هذا المكان من بناء نبي الله سليمان عليه السلام ، وهذا من التليس والدس الذي يستعمله اليهود واستفادوا منه ، حتى تُنسب لهم فيما بعد لتكون شاهداً على وجودهم على هذه البقعة .

ويؤكد آباةحئون التاريخيون أن أحداث ووقائع الحروب الصليبية لم تأوّلها على أنها التنفيذ الحقيقي والتاريخي التي وردت في العهدين

القديم والجديد ، ولهذا استخدم الصليبيون الكثير من المصطلحات والمسميات التوراتية التي لا زلنا نقرأ أسماءها ومضمونها في أبنية القدس وآثارها .

والصحيح أن التسوية الشرقية للمسجد الأقصى « المصلى المرواني » من بناء الأمويين كما أثبت أهل الآثار ، وقد أصرَّ المسلمون على إعادة افتتاحه وتحويله إلى مُصَلَّى أطلقوا عليه « المصلى المرواني » نسبةً إلى مؤسسه الحقيقي ، وقد أحسنوا في ذلك ، وتم افتتاحه لجمهور المصلين في ١٢ / ١٢ / ١٩٩٦ م بعد صيانته .

المصطلح الصواب : صخرة بيت المقدس

المصطلح اليهودي : قُدس الأقداس

يزعم اليهود أن « قدس الأقداس » هي أقدم بقعة في المعبد المزعوم ، وتقع في وسط الهيكل حسب زعمهم ، ويحددها بعض الحاخامات بأنها صخرة بيت المقدس المبني عليها مسجد قبة الصخرة ، فهذا الموقع لم يتفق على مكانه بالتحديد ، ولهذا لا يجيزون أن تطأ قدم أي يهودي تلك البقعة ما لم تتم بشعائر التطهير التي تشكل مآثر جدل كبير بين حاخامات اليهود .

ويعتقد بعض اليهود أن تلك البقعة تقع في وسط الدنيا تماماً ، وأن الإله تكلم وأعطى المشورة والوحي لليهود في تلك البقعة ، وأنه لم يكن يدخلها سوى كبير الكهنة في يوم الغفران ليتنصوه باسم الإله (يهوه) !! .

وإطلاق مصطلح « قدس الأقداس » على تلك البقعة يهدف لربط تلك الصخرة الموجودة داخل أسوار المسجد الأقصى - والتي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى - بالهيكل المزعوم وبالمصطلحات اليهودية ، ولعله لذلك السبب يُسلط الإعلام اليهودي والغربي الضوء على قبة الصخرة ، وكأنها هي فقط المسجد الأقصى .

والجدير بالذكر أن تلك البقعة سلّمت على مدار الاعتداءات اليهودية من الحرق والقتل والحفريات لتحريم حاخامات اليهود الذهاب ودخول تلك البقعة حتى لا تَدُوسُها أقدامهم عن طريق الخطأ ، بينما أن المُصلّي الجامع والذي تُقام فيه الصلوات الخمس و صلاة الجمعة ، حافظ بمسلسل الاعتداءات والحرق والحفريات ، وكذلك ساحات المسجد الأقصى^(٢٠) .

٢٠ - كان قديماً إذا أُطلق اسم المسجد الأقصى فإنه يراد به كل ما دار عليه السرور واحتواء وهذا هو الصحيح ، وأما حديثاً فانتشاع بين العامة إطلاقي اسم المسجد الأقصى على قبة الصخرة ، وهذا خطأ شائع فاسم المسجد الأقصى هو كل ما دار عليه السرور وليس فقط مسجد قبة الصخرة .

المصطلح الصواب : البلدة القديمة

المصطلح اليهودي : الحوض المقدس

وهو مصطلح حديث جداً يُقصدُ به المنطقة التي تقع داخل أسوار مدينة القدس القديمة والتي فيها المقدسات والأوقاف الإسلامية ، وكذلك كنيسة القيامة ، واقترن هذا المسمى مع الدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة والتي تمثل البلدة القديمة لنزع الصفة الإسلامية عنها ، والاعتراف بأن لليهود مقدسات في البلدة القديمة وجبل بيت المقدس ، بل وحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس .

ويهدفون من وراء ذلك صهر المسلمين معهم في دائرة الحقوق في المقدسات فلا ولاء ولا براء ، ولا جهاد ولا قتال لاسترداد المسجد الأقصى من أيدي اليهود الغاصبين ، وهذا قريب جداً من المصطلح التضليلي الذي أسموه « وحدة الأديان » وذلك للجمع والتقريب بين الإسلام واليهودية والنصرانية الذي تبنته الماسونية^(٢١) تحت غطاء الدعوة إلى وحدة الأديان الثلاثة حيث قالوا : الكل مؤمن ، والكل على حق !! وتفرع عن ذلك الدعوة إلى بناء مسجد وكنيسة ومعبد في محيط واحد ، في رحاب الجامعات والمطارات والساحات العام ،

٢١ - خاسرية حركة يهودية سرية أسسها اليهود لخدمتهم وتحقيق مصالحهم في العالم فهي حركة عالمية سرية لخدمة اليهود وتسخير العالم ودوله وأفراد لخدمتهم .

بل والدعوة إلى طباعة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل في غلاف واحد ، وفي ذلك أكبر مكيذة عرفت لمواجهة الإسلام والمسلمين ، والتي اجتمعت عليها كلمة اليهود وأخوانهم من النصارى .

وتلك الظاهرة من أبرز الظواهر المعادية للإسلام والمسلمين بما تحمله في ضياتها من عظيم الكيد لإفساد نعمة التدين بالإسلام والدخول فيه ، وتذويب شخصيته في معتزك الديانات : ﴿ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ﴾ البقرة ٢١٧ ، ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ النساء ٨٩ .

المصطلح الصواب : القدس المحتلة

المصطلح اليهودي : القدس الكبرى

يطلق اليهود مصطلح القدس الكبرى والقدس الموحدة للدلالة على شرقي القدس وغربيها ومساحات أخرى تتسع يوماً بعد يوم بفضل الخطط الاستعمارية لتوسيع القدس ، حيث يعمل اليهود لتمتد غرباً باتجاه تل الربيع (تل أبيب) ، وجنوباً باتجاه حلقول والخليل ، وشمالاً إلى ما وراء رام الله ، وحتى حدود أريحا شرقاً ، لصنع هوية للمدينة تتمحي معها معالمها وهويتها الإسلامية .

ويهدف مشروع القدس الكبرى تطويق الأحياء العربية في المدينة القديمة وفصلها عن الأحياء العربية القائمة خارج السور مما يسبب صعوبة كبيرة للسكان تدفعهم إلى الهجرة خارج مدينتهم ، ولتصبح مساحة الأرض التي يسيطر عليها المسلمون والعرب صغيرة جداً بالنسبة لما يسيطر عليه اليهود .

والقدس الكبرى والموحدة تُعدُّ الآن عند اليهود « عاصمة إسرائيل الأبدية » ويتفق على ذلك جميع التيارات السياسية (الليكود والعمل) وأغلب الأحزاب الدينية ، ويدعم ذلك قرار الكونغرس الأمريكي . وتبذل الحكومات اليهودية المتعاقبة جهوداً مضنية في تطبيق خطة

«القدس الكبرى» و«القدس الموحدة» لقطع الطريق على بحث أية
تسوية في المفاوضات حول موضوع القدس ، ولهذا نقلوا الكثير من
المقرات والمباني الرئيسية إلى القدس كمقر رئيس الكيان اليهودي ،
وحكومته ، والمحكمة العليا ، والبرلمان اليهودي .

فالقدس المحتلة صارت القدس الموحدة عند اليهود باعتبار أنها
مقسمة ، فجاء كيانهم الغاصب فوحدها !! وذلك لتغييب مصطلح
«القدس العربية» أو «القدس الإسلامية» .

ويعملون الآن بكل جهد ومكر وخداع لتفريغ القدس من
المسلمين والعرب لتكون قدسا موحدة لليهود ، وخالية من غير اليهود
لكي لا يقطنها غيرهم .

وخلاصة القول : القدس جديدها وقديمها شرقها وغربها مدينة
عربية إسلامية ، فاليهود حينما وسعوها وأسموها القدس الكبرى لم
يأتوا بأرض من عندهم ، وإنما اقتطعوا التوسع من مناطق أخرى من
فلسطين المحتلة .

المصطلح الصواب : حارة المغاربة وحارة الشرف

المصطلح اليهودي : حارة اليهود

كان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م هو الاستيلاء على حائط البراق ، ودمروا حارة المغاربة ، وتم تسويتها بالأرض بعد أربعة أيام من احتلال القدس ، وشردت ١٣٥ عائلة من سكانها المسلمين حيث بلغ عدد أفرادها ٦٥٠ ، وكان في حارة المغاربة قبل أن تهدم أربعة جوامع ، والمدرسة الأفضلية وأوقاف إسلامية أخرى ، وبذلك دفنت جرافات اليهود تاريخ حارة وقفية إسلامية .

وحارة الشرف حي كان يقطنه المسلمون في البلدة القديمة في مدينة القدس ، ويقع بجوار حارة المغاربة حيث قام اليهود ، بطرد أهلها عند احتلالها في سنة ١٩٦٧ م ، وأسكنوا فيها اليهود ، وأدخلوها ضمن ما أسموها حارتهم !! وذلك تحريفا وتزويرا وأدعاءً للأجيال اليهودية القادمة ، لترسخ في أذهانهم المسميات اليهودية ، والإيحاء بأن لليهود تواجدا مستمرا على تلك البقعة من الأرض المقدسة .

فأطلق اليهود مصطلح حارة اليهود على أرض وقفية إسلامية هي

ملاك للمسلمين جميعا ، وذلك لتكتمل عملية التهود الشاملة بعمل
طوق من الأحياء اليهودية داخل البلدة القديمة وإضفاء الطابع اليهودي
عليها ، ومازال اليهود يعملون على توسيع الأحياء اليهودية الحادثة في
شرق القدس والبلدة القديمة .

وقام اليهود بالعديد من الممارسات لتوسيع تلك الحارة ، فتمت
مصادرة عقارات أربعة أحياء عربية داخل أسوار البلدة القديمة .
واستبدلت أسماء الكثير من الشوارع والساحات بأسماء يهودية ،
وُقِّدَت الامتيازات لترغيب اليهود للانتقال تلك الأحياء ، والتي
تتوسع يوما لتصبح البلدة القديمة في شرقي القدس حارة يهودية !! .

المصطلح الصواب : أسطورة المحرقة النازية

المصطلح اليهودي : المحرقة الكبرى (الهولوكوست)

من أهم القضايا التي أحسن الإعلام اليهودي استغلالها لابتزاز الشعوب والدول الأوربية (محرقة الهولوكوست الكبرى (١١) حيث يزعمون أن هتلر والنازية قد قاما بإعدام ستة ملايين يهودي بغرف الغاز حرقاً ، نعم كان هناك اضطهاد لليهود في أوروبا ، ولكن ليس بهذا الحجم الذي يصوره الإعلام اليهودي الذي رسخ فكرة « اضطهاد اليهود » بين اليهود أنفسهم وأجيالهم القادمة ، وغرس عقدة الإحساس بالذنب لدى شعوب العالم وقادتهم ، ونجحوا بذلك في كسب تعاطف العالم مع كياناتهم الغاصب لأرض فلسطين .

فأصبحت حقيقة عالمية ! وجريمة لا تغتفر لكل من شكك فيها أو في الوسائل التي زعموا أنها استخدمت في الإبادة ، ولاحق قانونياً ويحارب في عقر داره كل من كتب في حقيقة تلك الأكاذيب ، ويوصف بمعاداته للسامية والعنصرية ويحاكم كما حدث للعديد من أمثال الكاتب الفرنسي « روجيه جارودي » و« زيمه » « فوريس » والأمريكي « فريد لوشر » والمؤرخ البريطاني « ديفيد إيرفينغ » الذي أكد أن المحرقة أكبر كذبة في التاريخ المعاصر .

وتُعقّد المؤتمرات والندوات والمعارض التي تُقف وراءها جهود ضخمة وأموال طائلة لتبقى تلك المأساة المزعومة حية في عقول أبناء أوروبا وأجيالهم القادمة ، ويفرض الاعتذار عنها لمن له علاقة بها أو ليس له علاقة ليعيش العالم أجمع مع عقدة الشعور بالذنب والتحسر والتأسي على ما حدث لليهود في تلك المحرقة المزعومة وتبقى تلك العقيدة ملازمة للشعور العالمي كالتظلم ، وليستمر استثمار ملف المحرقة للأجيال اليهودية القادمة ، واستغلت للتغطية على المذابح وأشكال الإبادة والممارسات التي يرتكبها اليهود الغاصبين لأرض فلسطين .

المصطلح الصواب : المجلس النيابي للكيان اليهودي

المصطلح اليهودي : الكنيست الإسرائيلي

لتسويق المسميات والأساطير ذات المرجعية التوراتية ، استخدم اليهود بدقة متناهية المصطلحات ذات الأبعاد الدينية لتحقيق أحلامهم وخيالاتهم على أرض فلسطين ، وذلك محاولة لإقناع الشارع العربي والإسلامي بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين مستندين بذلك إلى ما يزعمونه « حقائق التاريخ » ، والتوراة « التي تؤيدها القوة العسكرية إودول العالم المتحضر !! » ، وأن أي محاولة لخلاف ذلك فإنها ضد إرادة الرب الذي قضت إرادته بأن هذه الأرض « أرض الميعاد » للشعب المختار !! .

ومن هنا أطلق على برلمان^(٢٢) الكيان اليهودي - المجلس النيابي - مصطلح « الكنيست الإسرائيلي » ولهذه التسمية مرجعية دينية يهودية فما هي ؟ وما السر في ذلك ؟ الكنيست كاسم مأخوذ من لفظ « كنيست هغدولا » أي « المجلس الأكبر » الذي يزعمون أنه كان بمثابة الهيئة التشريعية لليهود في بداية عصر الهيكل الثاني

وبهذا اللفظ يحاول اليهود ربط البرلمان اليهودي كهيئة تشريعية يهودية « بالهيكل المزعوم » ومجلسه الأكبر وجماعة اليهود ، وبالألفاظ ذات المرجعية الدينية لربط اليهود بتلك الأرض ، ونزع الصفة الإسلامية عنها ، والإيحاء بأن المسلمين دخلوا على تلك الأرض المقدسة .

٢٢ . برلمان الكيان النيابي لظرفي المصطلح العربي ليسر (١٩٦٦)

المصطلح الصواب : حرب عام ١٩٦٧م



المصطلح اليهودي : حرب الأيام الستة

أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم الاحتلال القدس كاملة ، وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وميناء ، وسقطت بها البقية الباقية من فلسطين بأيدي المحتلين اليهود « حرب الأيام الستة » فلماذا يصير اليهود على إطلاق حرب الأيام الستة على حرب الـ ٦٧م ، بينما يطلق عليها العرب حرب الـ ٦٧م ، ونكسة ٦٧م ؟

لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عليه السلام^(٢٣) عندما شنَّ حرب الستة أيام على أعدائه ، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة ، فطلب من الله أن يُخَرَّ غروب ذلك اليوم ، حتى يُجهز على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت.

فأطلقوا على تلك الحرب في عام ١٩٦٧م حرب الأيام الستة ليربطوا معاركهم بأسماء دينية ، وهذا المصطلح - وللأسف - شائع جداً في وسائل الإعلام العربية والغربية ، وكذلك حرب ١٩٤٨م ، والتي

^{٢٣} - كتاب في الله المظهرة أن الشمس لم تحس لأحد إلا نبي الله يوشع بن نون عليه السلام ، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشمس لم تحس أبشر إلا يوشع ليالي سار إلى بيت المقدس » - وذلك لكي يتمكن من الفتح قبل الليل ، لأن الفتح كان يوم الجمعة ، فإذا دخل الليل دخل يوم السبت الذي حرم الله عليه العمل فيه . وروى البخاري في صحيحه بالسند إلى أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غزا نبي من الأنبياء ... فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور . اللهم أحبسها علي فتحت حتى فتح الله علي » .



يُخْلِقُونَ عَلَيْهَا « حرب التحرير » ويقصدون بهذا تحرير أرض فلسطين
والتي يسمونها « أرض إسرائيل » من الغرياء - على حدّ زعمهم - .

فتلك المصطلحات صناعة وصياغة يهودية ، لتبرير الحروب التي
خاضها اليهود ضد العرب والمسلمين لئلاّ أرض فلسطين من قلب

المصطلح الصواب : النجمة السداسية


المصطلح اليهودي : نجمة داود

النجمة السداسية ذات الرؤوس الستة لمثلثين متداخلين ، والتي يطلق عليها اليهود (نجمة داود) ، ليس لها جذور يهودية أو عبرية ، ولكنها وجدت على جدران المعابد القديمة مع عدد من النجوم الخماسية ، والصلبان المعقوفة ، وكذلك في النقوش المصرية القديمة والصينية ، وفي الفلكلور الألماني ، وعلى بعض الكتاتس الألمانية وغيرها .

وتبنت الصهيونية النجمة السداسية رمزاً لها ، واختيرت رمزاً للسلطان الصهيوني الأول ، ولعلم المنظمة الصهيونية ، وهي إحدى شارات الماسونيين الأحرار !! .


وما زالت العديد من الكتابات والأصوات اليهودية تقلل من أهمية هذا الرمز ، بل تدعو للتخلي عنه واستبداله برمز آخر لعدم وجود جذور ودلالات يهودية لهذا الرمز ، وكان جذلاً وخلفاً واسعاً بين الجماعات اليهودية عندما أنشئ كياناتهم المخصصة لأرض فلسطين حول اتخاذ النجمة السداسية كرمز في العلم اليهودي .

وحاول بعض اليهود إخفاء الصبغة التوراتية على النجمة



السداسية حيث زعموا . « أن خاتم سليمان كان محفوراً بنجمة
سداسية وعزا السيادة على الشياطين » ويقول بعضهم : إنها كانت
محفورة على درع الملك داود ، ولذلك أطلقوا عليها نجمة داود ، وكل
ذلك أبطله وشكك به اليهود أنفسهم .

ولهذا فمن الخطأ إطلاق مسمى « نجمة داود » على « النجمة
السداسية » . لأن نسبها إلى نبي الله داود عليه السلام ليس له أصل في
المصادر التاريخية ، ولا حتى اليهودية منها ، فتملك النجمة التي تذكرنا
بالحرب والدمار والقتل والمشرقة أنه أن تنسب إلى نبي من أنبياء الله
تعالى ، الذي أقام الدين والعدل والأمان .



الخاتمة

فهذه أجزاء من مصطلحات وأكاذيب يهودية لها معان كبيرة في القاموس اليهودي المتجدد : ذكرتها وسردتها بإيجاز ووضوح والتي أجادوا في نشرها وعولمتها وسيطروا بها على أفكار الشعوب وعقولهم ، وسخروهم لخدمة اليهودية والصهيونية ، بعد أن ملكوا وتمكنوا من أدوات العولمة الفاعلة من وسائل الاتصال بشتى أنواعها ، مؤسسات وحركات وجمعيات وهيئات لتكون أبواباً لنشر الأباطيل .

وهذا ليس غريباً على الأخلاق اليهودية الواضحة الجلية للعالم أجمع ، فتدليس الحقائق ، وتحريف الدين ، وتزييف التاريخ خلق متاصل في نفوس اليهود واتباعهم ، قال تعالى : ﴿ قَوْلَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلَ لَهُمْ مِمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُونَ ﴾ (٧٥) ﴿ (٢٤) . وقال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥) ﴿ (٢٥) . وهذا حالهم مع رب العالمين ، فكيف حالهم مع المسلمين ومقدساتهم .

ولا شك أن تلك المصطلحات اليهودية المسمومة والمتجددة والتي سُقَّتْها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ، دخلت كل بيت ، وفي

٢٤ - سورة البقرة ، آية ١٩ .

٢٥ - سورة آل عمران ، آية ٧٥ .

آذان كل سامع عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وللأسف فقد اعتدنا سماعها ، وتكررها ألستنا من غير قصد ، ولكننا مع الإصرار على العودة إلى المصطلحات الصحيحة ، والتحذير من المقاصد اليهودية فإننا يقينا « بمشيئة الله تعالى » سنعتاد المسميات والمصطلحات الصحيحة التي نلتزم بالثوابت الإسلامية والعربية الأصيلة ، والحمد لله فإن الحق الشرعي والتاريخي للمسلمين في فلسطين والقدس لا يمكن لليهود سلبها قدموا من مصطلحات ومزاعم ، أو أقدموا على عمليات التهويد أن يتزعموه منا شرعا وتاريخا لأن ثبوت الحق لأهله ، لا تزله ادعاءات اليهود لخصوص الأرض والتاريخ.

وفي اختتام ندعوا ونناشد وزارات الإعلام العربية والإسلامية الرجوع إلى المصطلحات القديمة والصحيحة التي اعتدنا على سماعها في طفولتنا كفلسطين المحتلة ، وبيت المقدس ، وقوات الاحتلال ، وتغزير العدو ، ورئيس وزراء العدو ، والكيان اليهودي وغيرها ... مما جاء في الرسالة التي بين أيدينا .

وهذه الرسالة أقدمها كجزء من دفاعنا عن أرضنا ومقدساتنا وثوابتنا الشرعية تجاه عدو يانت لنا أهدافه وخططه وممارساته ، يعمل جاهدا لإفقادنا مسمياتنا وذاكرتنا وتاريخنا بعد أن فقدنا فلسطين الأرض والمقدسات . ونأمل من كل من يود إضافة مصطلح جديد

لخدمة المصطلحات اليهودية أو له تعليق أو تعقيب على مصطلح من
المصطلحات ، مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي :

aqsaonline@aqsaonline.org

وفي الختام فإننا ندعو الله أن يمن على أمتنا بالعزة والكرامة

والحمد لله رب العالمين

قائمة المراجع

أولا الكتب والمراجع :

- القرآن الكريم
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية - عبد الوهاب المسيري - دار الشروق .
- الموسوعة الفلسطينية - هيئة الموسوعة الفلسطينية .
- دليل إسرائيل العام - مؤسسة الدراسات الفلسطينية
- انشاء يجب أن يصحح في التاريخ - د. جمال مسعود و دة. حسنة ، الوفاء للطباعة والنشر
- حقائق عن قضية فلسطين - محمد أمين الحسيني - الهيئة العربية العليا لفلسطين ١٩٥٧م
- حقائق قرآنية حول القضية الفلسطينية - د. صلاح الخالدي ، منشورات فلسطين المسلمة
- في قضية فلسطين الحق والباطل - نبيل شبيب ، المركز الإسلامي واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا .
- بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة - محمد شراب ، دار القلم
- الأئمة الجليل بتاريخ القدس والخليل - مجير الدين الحنبلي - تحقيق محمود الكعانه ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- القدس لنا - إصدار جمعية إحياء التراث الإسلامي - ٢٠٠٠ م .
- القدس في التاريخ - د. كامل العسلي - منشورات الجامعة الأردنية
- كنوز القدس ، المهندس رائف نجم وغيره - منظمة المدن العربية
- المتفصل في تاريخ القدس - عارف العارف - مكتبة الأندلس في القدس .
- مستقبل القدس وسبل إنقاذها من التهويد - د. إبراهيم أبو جابر - مركز الدراسات المعاصرة ، أم الفحم .
- صراعنا مع اليهود في ضوء السياسة الشرعية - د. محمد عثمان شبيب ، مكتبة الفلاح ،
- العمليات الاستشهادية في الميزان - نواف هائل التكروري .
- الشخصية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية د. رشاد عيد الله الشامي
- إسرائيل الكبرى - دراسة في الفكر التوسعي الصهيوني - د. أسعد رزوق - الطليعة
- الثالثة دار الحمراء للطباعة والنشر

- المعاصرة اليهودية د. أحمد الزغبى .
- حكم معاهدات الصلح والسلام مع اليهود / الشيخ / عبد الرحمن عبد الخالق
- الإعلام الإسرائيلي - غازي السعدي ومير الصور .
- السيطرة اليهودية على وسائل الإعلام العالمية ، زياد أبو غنيم
- الحرب النفسية الإسرائيلية - مصطفى الدياغ ، مكتبة المنار .
- يهود اليوم .. ليسوا يهوداً - شياطين فريدمان
- العزلة - سليمان بن صالح الخراشي .
- المعجم العربي الميسر ، دار الكتاب المصري - القاهرة ، دار الكتاب اللبناني - بيروت

- المصباح المير

- المعجم الوجيز .

ثانياً الدوريات والصحف :

- صحيفة الرأي العام الكويتية
- صحيفة الأخبار المصرية
- صحيفة البيان الإماراتية
- مجلة السبيل الأردنية
- مجلة المجتمع الكويت
- مجلة الفرقان - الكويت
- مجلة العربي الكويت
- مجلة الأصالة الأردن
- صحيفة دافار اليهودية
- صحيفة هارتس اليهودية
- موقع قناة الجزيرة على الشبكة العالمية (الإنترنت) .
- موقع إسلام أون لاين على الشبكة العالمية (الإنترنت) .

الفهرس

٥

كلمة المركز

٧

المقدمة

قائمة المصطلحات

رقم الصفحة	المصطلح اليهودي	المصطلح الصواب
١٠	الشـرق الأوسط	المشرق الإسلامي
١٢	دولة إسرائيل	الكيان اليهودي
١٤	التطبيع	الاستسلام
١٦	المطالب الفلسطينية	الحقوق الفلسطينية
١٧	عرب إسرائيل	فلسطينيو مناطق الـ ٤٨
١٩	أرض الميعاد	أرض فلسطين
٢١	حائط المبكى	حائط البراق
٢٣	يهودا والسامرة والجليل	فلسطين المحتلة
٢٥	المهاجرون اليهود	المحتلون اليهود
٢٧	الإسرائيليون	اليهود
٣٢	الإرهاب والعنف الفلسطيني	الجهاد ومقاومة الاحتلال
٣٤	النزاع الفلسطيني الإسرائيلي	الصراع مع اليهود
٣٦	المعتقل الفلسطيني	الأسير الفلسطيني
٣٨	الأرض مقابل السلام	الامتثال مقابل السلام

قائمة المصطلحات

المصطلح الصواب	المصطلح اليهودي	رقم الصفحة
العمليات الجهادية	العمليات الانتحارية	٤٠
قوات الاحتلال اليهودي	جيش الدفاع الإسرائيلي	٤٢
المغتصبون اليهود	المستوطنون اليهود	٤٣
المستعمرات اليهودية	المستوطنات الإسرائيلية	٤٥
جبل بيت المقدس	جبل الهيكل	٤٦
المسجد الأقصى	هيكل سليمان	٤٨
القدس الشريف	مدينة داود	٥٠
المصلى المرواني	إسطبلات سليمان	٥٢
صخرة بيت المقدس	قُدس الأقصى	٥٤
البلدة القديمة	الحوض المقدس	٥٦
القدس المحتلة	القدس الكبرى	٥٨
حارة المغاربة وحارة الشرف	حارة اليهود	٦٠
أسطورة المحرقة النازية	المحرقة الكبرى "الهولوكست"	٦٢
المجلس النيابي للكيان اليهودي	الكنيست الإسرائيلي	٦٤
حرب عام ١٩٦٧م	حرب الأيام الستة	٦٥
النجمة السداسية	نجمة داود	٦٧

الخاتمة

قائمة المراجع

مَصْطَلَحَات يَهُودِيَّةٌ... الحذر رُوحاً

في هذه الرسالة إضاءات مُركزة على طائفة من المصطلحات والمسميات الدخيلة التي أجاد اليهود في نشرها وعولتها في العالم أجمع لتصبح حقائق ومسلمات لامجال لإنكارها ، أو التشكيك فيها في ظل سياسة التهوديد الشاملة التي ينتهجها اليهود وأعوانهم لتكريس الاحتلال اليهودي على أرض فلسطين .

وتستعرض الرسالة ثلاثين مصطلحاً إسلامياً وعربياً وما شابهها من مصطلحات يهودية دخيلة قلبت الحقائق ، وشوهت التاريخ ، كما حوت العديد من أسرار إشاعة تلك المسميات والمصطلحات ، وتفضح أكاذيب والأعيب اليهود الباطلة ، وبين المغزى اليهودي في نشرها وتكرارها، والتي تهدف إلى زعزعة ثوابت الأمة الإسلامية .

وهذه الرسالة مقدمة إلى المسؤولين والإعلاميين والكتاب والخطباء والمربين والأفراد كجزء من دفاعنا عن أرضنا ومقدساتنا وثوابتنا تجاه عدو بانث لنا أهدافه وخططه وممارساته ، يعمل جاهداً لإفقادنا مسمياتنا وذاكرتنا وتاريخنا بعد أن فقدنا فلسطين الأرض والمقدسات .

مركزتي المقدسات والأماكن الوثنية